

صور السلبية وخطورتها | #أمراض مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله - [00:00:00](#)

علانية سره. فاهل انت ان تحمد. واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى. ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة - [00:00:16](#)

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه ملاء السماء وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد. احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - [00:00:29](#)

ولا ينفعه ذا الجد منك الجد اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك اللهم لا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا تثقنا الا فيك ولا ثقنا الا فيك - [00:00:48](#)

ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم ما زلنا نتعرف على بعض الامراض اللي دبت في الامة وزى ما قلت لكم ان الامراض دي انواع واقسام - [00:01:03](#)

منها امراض متعلقة بالقلوب ومنها امراض متعلقة بالاخلاق ومنها امراض متعلقة بالعبادات في هذه الامراض امراض متعلقة بالافراد وفي امراض بتكون عمت الامة كلها واطهر هذه الانواع اخطر هذه الانواع من الامراض هي الامراض اللي تكون متعلقة بالامة كلها - [00:01:18](#)

لان المرض لما يكون خاص بانسان العقوبة بتنزل على هذا الانسان بس اما اذا كان المرض متعلق بالام انتشر من الافراد الى المجتمعات الى الامة بتكون النتيجة ان العقوبة بتكون عامة للامة كلها - [00:01:41](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان ده من اخطر انواع العقوبات اللي ممكن تنزل على الامة العقوبة اللي تكون عامة بالامة كلها ولازم نفهم ونأخذ بالناس ان في امراض ممكن تكون واضحة وظاهرة لنا كلنا - [00:01:57](#)

زي مسلا مرض البلطجة اذا انتشر في مجتمع من المجتمعات ده مرض ظاهر واضح قدامنا وفيه امراض تانية بتكون خفية والاطهر هو المرض الخفي. لان المرض الظاهر العقلاء دايمًا يحاولوا ان هم يسعوا لحله - [00:02:14](#)

ولكن المشكلة دايمًا بتكون في الامراض الخفية اللي كثير من الناس ما بتقاش واخدة بالها منها من اخطر هذه الامراض اللي موجودة ومنتشرة للاسف في زماننا هو المرض المتعلق بالسلبية - [00:02:30](#)

سلبية الانسان سواء كانت السلبية دي متعلقة بنفسه شايف عنده امراض كثير جدا قلبية او عنده عادات سيئة كثير جدا. او عنده امور يعني سيئة كثيرة جدا ولا يسعى لعلاجها. فدي - [00:02:44](#)

متعلقة بالشخص سواء كانت السلبية دي سلبية الانسان فيما يتعلق بحاله مع الله سبحانه وتعالى يرى قدر التقصير منه في جنب الله يرى قدر التجرؤ منه على معاصي الله. ومع ذلك ما فكرش في يوم من الايام انه يصلح ده. فدي سلبية متعلقة بعلاقة العبد بالله سبحانه وتعالى - [00:02:59](#)

السلبية المتعلقة بالامة كلها وبمشاكل الامة كلها يعني ايه سلبية السليبيين معناها باختصار هو تخلي الانسان عن المأمورية التي اوكله الله سبحانه وتعالى آآ بها او اوكلها الله سبحانه وتعالى به - [00:03:19](#)

في مأمورية ربنا سبحانه وتعالى جعلها لكل انسان منا معنى ان الانسان يقوم بهذه المأمورية دي معناها ايجابية النبي صلى الله عليه

وسلم وهو يضرب لنا انموزج بسيط للايجابية داخل المجتمع - 00:03:37

النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام رأى ان المسجد ضاق باهله. فقال من يشتري ارض او حائط بني فلان فيجعله في المسجد عثمان رضي الله عنه بكل ايجابية شاف ان في مشكلة في المسجد انا احلها عندي القدرة على كده فاشترى هذه الارض وضمها في المسجد - 00:03:52

حصلت مشكلة ثانية داخل المجتمع الا وهي سيطرة اليهود على الماء على مصدر الحياة الاول داخل المدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة وهو معي في الجنة؟ فاشترها عثمان ايجابية - 00:04:14
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من يجهز جيش العسرة وهو معي في الجنة؟ عندنا مشكلة في جانب الجيش بتاعنا وقال عثمان انا اجهزه يا رسول الله. خلصت المسألة. ده باختصار اسمه نوع من انواع الايجابية - 00:04:29
ايجابية الانسان داخل حياته داخل مجتمعه انه لما يشوف في يوم من الايام شئ مش صح انا هسعى ان انا اكون بفضل الله سبحانه وتعالى ايجابي في هذا الموقف. مش هكون سلبي ابدًا - 00:04:46

في حين ان انتم لو عايزين تعرفوا معنى السلبية وباختصار قلبوا في سورة آآ التوبة. تجدوا سبحان الله كل سور كل سور السلبية موجودة داخل سورة التوبة كما قال الله سبحانه وتعالى في شأن واحد من هؤلاء السليبين لما النبي صلى الله عليه وسلم دعا الصحابة للخروج للجهاد في سبيل الله جاءه رجل - 00:05:00
يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني. انا مش هاقدر اطع معك مش هقدر اطع معك عايز تشوف معنى السلبية اسمع قول الله سبحانه وتعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله - 00:05:23

عايز تعرف معنى السلبية؟ اقرأ كويس جدا في سورة الفتح علشان تعرف ان كانت في سلبية غير طبيعية في المجتمع عند بعض الناس سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلنا. معلى ما عرفناش نخرج معك. كنا مشغولين باولادنا هو ده التخلي عن دور - 00:05:41

اللي ربنا سبحانه وتعالى اوكله اليه ربنا سبحانه وتعالى وكلنا بمقبولية معينة. وكلنا بأمورية معينة. فبعض الناس بيقوم بالأمورية دي على اكمل وجه. وفيه ناس ثانية ووقت ما في مهمة كبيرة جدا المفترض كلنا نساعد فيها وكلنا نشارك فيها - 00:06:01
بنلاقي سلبية غير طبيعية السلبية ربنا سبحانه وتعالى كان دايمًا بيذكرها لنا في القرآن وكان دايمًا ربنا سبحانه وتعالى بيذكر لنا بعدها مباشرة سور العين يعني ايه طب قل لنا بعض الصور اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن - 00:06:19

بعض الصور السلبية اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن منها السورة الاولى هو سلبية الانسان تجاه المجتمع اذا رأى الانسان في يوم من الايام خطأ من الاخطاء ولم يسع هذا الانسان لتصحيح هذا الخطأ. هو شايف بعينه غلط معين. ولا يسعى - 00:06:39
الانسان انه يصلح في يوم من الايام الغلط ده من ذلك مثلاً قصة اصحاب السبت هذه الامة اللي بدأت تعصي الله سبحانه وتعالى. امرهم الله سبحانه وتعالى بعدم العمل وعدم الصيد في يوم السبت. يوم السبت ده يوم عبادة وطاعة وقرب من الله - 00:06:58
سبحانه وتعالى فمجموعة من هنا بدأت ان هي تصطاد حقيقة في يوم السبت وانقسمت الامم الفريقين فريق ايجابي وفريق سلبي الفريق السلبي بينكر على الايجابي وواحد بيقول يا جماعة اللي انتم بتعملوه ده غلط - 00:07:15

انتم الان يعني متعرضين لعقوبة من الله سبحانه وتعالى ابعدوا عن الغلط ده. وده الفريق الايجابي اللي بمجرد ما يشوف غلط بيقول للناس يا جماعة ده غلط اللي انتم بتعملوه ده غير صحيح - 00:07:32

وفريق سلبي هم الذين قالوا للايجابيين لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا بتقولوا لهم ليه كده؟ بتعيوهم ليه اصلاً لكم ان تتخيلوا ان بعد كده الذي نجا هؤلاء الذين كانوا يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. الناس اللي كان عندهم ايجابية لما شافوا غلط قالوا ده غلط - 00:07:46

واما السليبين هؤلاء فانهم قد مسخوا قردة مع من كان يقع في المعصية ليه للسلبية اللي كانت موجودة في المجتمع. السلبية دي اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه. ما حدش - 00:08:09

منهم قال له غلط اللي انت بتعمله ده غلط. اللي اوشك الله ان يعمهم بعذاب من عنده واحد بيقتل في الشارع والمئات واقفين

بيتفرجوا. وما حدش بيدخل وما حدش بيقول له غلط وما حدش بيقول له الا فرض او اتنين - [00:08:27](#)

المجموعة دي كلها لو كل واحد منهم مسك طوبة وحدث هذا الانسان القاتل كان ممكن ننقذ نفس ولكن السلبية اللي بتوصل في يوم

من الايام لهذا الحد ففي سلبية عندنا اذا رأينا الخطأ احنا ما بنقولش ده غلط - [00:08:44](#)

ولكن احنا بنبص على الغلط من بعيد ونمصص في شفائنا ونمشي. وده غلط كبير جدا من السلبية اللي ربنا سبحانه وتعالى ايضا

ذكرها في القرآن وحذر منها هي سلبية الانسان - [00:09:01](#)

آا اذا لم يمد يد العون للفقراء والمساكين وذوي الحاجة دي سلبية موجودة في المجتمع السلبية موجودة فعلا في المجتمع اصبح

عندنا المجتمع طبقة كل يوم بتزداد ثراء وكل يوم في نفس الوقت طبقات اخرى بتنزل تحت خط الفقر - [00:09:17](#)

وهؤلاء او كثير من هؤلاء لا يفكرون من هؤلاء. هو عنده القدرة انه يصرف في حفلة من الحفلات ملايين ولكن ما فكرش في لحظة من

اللحظات ازاى يكون له دور ويكون ايجابي مع الفقراء والمساكين والايتم - [00:09:35](#)

كم وجدنا من دور ايتام بتناشد الناس الحقونا. الايتام هيموتوا من قلة الجوع من قلة الطعام. الايتام هيموتوا وما عندهم لبس

والجو داخل عليهم برد نوع من انواع السلبية العجيبة اللي ممكن يكون موجود داخل المجتمع - [00:09:52](#)

سلبية مع الفقير والمساكين سلبية مع الانسان ذوي الحاجة علشان كده تلاقي مثلا القرآن وهو بيتكلم على ناس بتعذب في الآخرة

يقول لك كانت مشكلتهم الاساسية السلبية في التعامل مع حال - [00:10:06](#)

الفقراء والمساكين قال الله سبحانه وتعالى واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوتي كتابيا ولم ادري ما حسابية يا ليتني

كانت القاضية ما اغنى عني ماليا. هلك عني سلطانية. يعني تخيلوا بقى العقوبات اللي جاية خذوه - [00:10:21](#)

فغلوهم ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم اللي بعدها ولا على طعام المسكين.

كانت عنده سلبية غير طبيعية مع المشكلات اللي موجودة في المجتمع عنده - [00:10:43](#)

معه اموال ومعه ومعه ولكن عنده سلبية غير طبيعية. عنده سلبية فعلا غير طبيعية. فين؟ مع الفقير ومع المسكين ومع ذوي الحاجات

اسمعوا لقول الله سبحانه وتعالى ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. هو ما كنش عنده فكرة -

[00:11:00](#)

ايجابية في التعامل مع الفقير والمساكين وذوي الحاجات لكم ان تتخيلوا ان ربنا سبحانه وتعالى قال كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا

تحاضون على طعام المسكين ويتكلم ربنا بعد ذلك على هؤلاء وحصرتهم في الآخرة. فيقول ربنا تبارك وتعالى يقول يا ليتني قدمت

لحياتي. يا ريتني كنت ساعدت هؤلاء - [00:11:21](#)

وسعدت هؤلاء متخيلين قد ايه النوع ده من السلبية ممكن يكون خطير في المجتمع؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لا يمكن ابدًا

لا يمكن ابدًا يكون انسان مؤمن وسلمي - [00:11:46](#)

وقال صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن وقالوا من يا رسول الله؟ قال الذي يبيت شعبانا وجاره الى جنبه

جائع. لا يمكن يكون المؤمن عنده السلبية دي - [00:12:00](#)

لا يمكن يكون المؤمن عنده هذا النوع من انواع السلبية. سلبية مع الفقير او سلبية مع المسكين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اي

ما اهل عرصة شارع حي قبيلة - [00:12:15](#)

مدينة قرية اي ما اهل عرصة اصبحوا وفيهم جائع الا برئت منهم ذمة الله سبحانه وتعالى ساعتها تبرأ منهم ذمة الله سبحانه وتعالى.

ساعتها في الوقت ده ربنا سبحانه وتعالى يرفع يده وحفظه وآآ - [00:12:28](#)

كلايته لهذه الامة علشان كانوا سلبيين امل انتم متخيلين النهاردة احنا ممكن بيكون الشارع على ناصيته عمارات وابراج وفي ظهره

فقراء ومساكين وهؤلاء لا يعلمون عن لا شيئا السلبية دي مع الفقير والمساكين ومع ذوي الحاجة بتوصل في النهاية الى ان ربنا

سبحانه وتعالى يعجل العقوبة لهؤلاء في الدنيا مع تعجيل - [00:12:48](#)

عقوبة لهؤلاء في الآخرة من صور السلبية البشعة التي ممكن تكون موجودة السلبية في نصرة المظلوم ان الانسان يكون سلبى شاييف انسان مظلوم بين ايديه وهو سلبى تماما في التعامل مع هذا الانسان المظلوم - [00:13:16](#)

لا يفكر ابدا ان ينصره. لا يفكر ابدا ان يكون بجواره. لا يفكر ابدا انه يسعى لرفع الظلم عن هذا الانسان والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا هذا النوع من انواع السلبية - [00:13:34](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذن برجل ان يضرب في قبره مائة جلدة واحد جوة القبر ربنا امر الملائكة ان تضربه في قبره مائة جلدة فلا زال يدعو الله سبحانه وتعالى ويستغيث ويستغيث - [00:13:49](#)

حتى خففها الله عليه ضربة واحدة بقيت ضربة واحدة كانت النتيجة كانت النتيجة فلما ضربها امتلأ قبره عليه نارا فلما هدأت النار قال اي ربي بما كل هذا؟ العذاب ده كله ليه - [00:14:10](#)

وقال صلى الله عليه وسلم فقيل له انك مررت على مظلوم فلم تنصره انت في يوم من الايام مريت على مظلوم فلم تنصره. انت ما نصرتهموش اصلا فتخيل في يوم من الايام انسان يرى انسان مظلوم ولم يقف بجواره - [00:14:31](#)

لم يساعده لم يرفع عنه الظلم. الصورة البشعة التي احنا شفناها في الاسماعيلية منذ ايام. هذه الصورة البشعة هي رؤية كان مظلوم بغض النظر هو قبل كده كان ايه؟ ولكن هذا انسان يذبح الان يقتل الان - [00:14:52](#)

وبكل سلبية لا يسعى احد الى انقاذ هذا الانسان او رفع الظلم عنه او رفع الظلم عنه تكون النتيجة في هذا الوقت تكون النتيجة في هذا الوقت ان من اعظم الاسباب الموصلة لعذاب القبر - [00:15:08](#)

ان الانسان يعذب في قبره انه في يوم من الايام مر على مظلوم فلم ينصره ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن مش بالسلبية دي المؤمن لا يكون بحال من الاحوال بهذه السلبية. بل قال صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما. قالوا يا رسول الله - [00:15:26](#)

كيف انصره ظالما؟ قال ان تأخذ على يديه. المظلوم خلاص سهل انت عارفها تنصره ازاى. ولكن الظالم انك تاخذ على يديه. هو ده كان فين؟ في المشهد اللي احنا شفناه لا رأينا مصر لمن قتل ولا رأينا نصرة للقاتل - [00:15:46](#)

ولكن رأينا ترك الانسان يقتل ورأينا ايضا القاتل متساب يقتل كما شاء وسبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم كان دايما بيعلمني الاصل ده. خد بالك لو بقى عندك السلبية دي انك في يوم من الايام انسان بينظر اليك - [00:16:03](#)

ويقول لك انجدي انجدي وانت سبتك لم تنصره وهو مظلوم وقع عليه ظلم هيجي عليك نفس الوقت تكون في نفس مكان هذا المظلوم. ولا تجد ابدا من ينصرك قال النبي صلى الله عليه وسلم وما من مسلم يخذل مسلما - [00:16:21](#)

في موطن يحب فيه نصرته الا خذله الله. ربنا يخذل هذا الانسان. ليه؟ ما هو خذل في يوم من الايام انسان مظلوم هذا الفيوم من الايام انسان مظلوم ومن اشد انواع السلبية التي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن - [00:16:43](#)

هو سلبية الانسان في مسألة الدفاع عن مجتمعي سلبية الانسان في مسألة الحفاظ على المجتمع. سلبية الانسان في وقت امته وبلده محتاجاه وهو كان في قمة السلبية زي ايه؟ زي مثلا السلبية التي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في سورة التوبة. مع هؤلاء الذين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:02](#)

ناس الاسلام الان محتاجهم. البلد الان محتاجهم. الدولة الان محتاجهم. وهم كانوا اول ناس بيعطوا للارض ظهرها وبيعطوا للبدل ظهرها وبيعطوا للدين زهرهم في ناس كده في ناس كده في الوطن التي تكون فعلا الام محتاجهم فيها. في - [00:17:28](#)

على طول هو اول واحد للاسف بيكون عنده سلبية غير طبيعية يكون عنده سلبية غير طبيعية مثال على ذلك مثال على ذلك هؤلاء الذين جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:50](#)

فقدموا الاعذار وقدموا الحجج اه يعني ويقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم يعني لو استطعنا لخرجنا معكم. احنا لو نقدر احنا كنا جيلنا جينا معكم. ولكن يعني عندنا ظروف شوفوا عندنا كذا وعندنا كذا - [00:18:07](#)

وتخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء اللي كانوا دايما بيقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني لو نعلم قتالا لاتبعناكم

وفي غزوة احد يرجعوا ويسيبوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:23](#)

وتلاقيهم ظاهرين جدا في غزوة تبوك فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وهل لا يمكن ظاهرين جدا في الحديبية؟ سيقول

المخلفون من الاعرابي سيكون لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلنا فاستغفر - [00:18:38](#)

هم دائما يبقوا واضحين ووقت ما بتكون دولتهم عايزاهم بيدوا زهرهم للدولة وخلص احنا ما يشغلناش امر البلد دي بقى شأنها

يبقى مرتفع بين كل البلاد شأنها يبقى تحت الارض. ما يهمنناش. احنا اهم حاجة عندنا - [00:18:55](#)

صالحنا الشخصية وبس وقت الازمة الخاصة بالبلد تلاقيه لم فلوسه وطلع برة البلد تلاقيه في وقت الازمة البلد محتاجاه هو اول واحد عاطي زهره للدولة لناس سلبيين عاشوا واتربوا على السلبية. فهم دائما عندهم هذا النوع من انواع السلبية. زي ما ربنا سبحانه

وتعالى سطر ذلك لنا - [00:19:14](#)

في كتابي في سورة كاملة اسمها سورة التوبة كل المخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد. تقاثلونهم او يسلمون.

فان تطيعوا يؤتيكم الله اجرا حسنا ان تتولوا كما توليتم من قبله يعذبكم عذابا اليما - [00:19:35](#)

النوع ده من الناس اللي فعلا اذا اشتد الوطيس هم اول ناس بيدوا زهرهم ويهربوا علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم نفى بحال

من الاحوال ان المؤمن في وقت الحرب يفر - [00:19:55](#)

يا سر انه يفر من الزحف. لا المؤمن عمره ما بيبكون كده. لان المؤمن دائما ايجابي مع دولته ايجابي مع بلده ايجابي مع نفسه. ايجابي

في كل كل مناحي الحياة ايجابي في كل مناحي الحياة. سبحانه الله لما تشوفه مسلا الصحابة رضي الله عنهم مع كل موقف الدولة

محتاجاهم - [00:20:08](#)

عن كل موقف البلد عايزاه مع كل موقف للدين مع كل موقف علشان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاقي سبحانه الله نمازج غير

طبيعية نمازج غير طبيعية في الايجابية - [00:20:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم عايزين نجهز جيش تبوك. وما عناش فلوس اما الصديق رضي الله عنه شوفوا الايجابية فيأتي

بماله كله وعمر يأتي بنصف المال. وعبدالرحمن بن عوف يأتي باتناشر اوقية ذهب. وكل واحد من الصحابة يأتي بما استطاع. لدرجة

ان ابو عقيل رضي - [00:20:41](#)

الله عنه يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم بحفنة من تمر يقول له هو ده اللي انا املكه. هي الايجابية موجودة عند الناس دي حتى لو

كانوا لا يملكون الاسبابا ما عندهم مش - [00:21:00](#)

ما تربوش على السلبية النبي صلى الله عليه وسلم نجح ان هو يربيههم على الايجابية. النبي نجح صلى الله عليه وسلم انه يربيههم على

الايجابية. ما فيش حاجة اسمها سلبية ابدًا بحال من الاحوال - [00:21:10](#)

حتى سبحانه الله من لم يجد شيئا اصلا عقبة ابن زيد رضي الله عنه ما كان معه شيء يقدمه خلاص انا خلاص لا لا لا تظل طيلة ليله

ويقف بين يدي الله ويرفع يديه يا رب يا رب يا رب - [00:21:25](#)

امرتنا بالصدقة وحثنا رسولك عليها اللهم انك تعلم انني لا املك من الدنيا الا عرضي اللهم اني امسيت وتصدق بعرضي على من وقع

فيه. انا هاتصدق يعني هاتصدق. الايجابي ده بيفكر ازاى؟ يعني يعمل اي حاجة. يعمل اي حاجة. احنا هنقعد - [00:21:42](#)

ندعي لهم ويقوم عثمان رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم واقف على المنبر يحث الناس على الصدقة ويقوم عثمان ويقول

له يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقطابها في - [00:21:59](#)

لله ينزل النبي درجة من على المنبر ويحث الناس فيقوم عثمان ويقول يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقطابها في سبيل الله

ينزل النبي درجة وحث الناس على الصدقة يقوم عثمان ويقول يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقطابها في سبيل الله -

[00:22:11](#)

فينزل النبي صلى الله عليه وسلم وينادي بأعلى صوته ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم. هي دي

الايجابية الايجابية لما تكون البلد بتمر بازمة او مجتمع بيتمر بازمة او بلدي بتمر. يعني الايجابية ان احنا عندنا وباء - [00:22:30](#)

احنا عندنا وباء وفي وباء منتشر اسمه كورونا. في بعض الناس في في الوباء ده كانوا في قمة السلبية استغلوا ظروف الناس وبدأوا يلموا الكمامات من السوق علشان يبيعوها بسعر مرتفع دي اسمها سلبية. هو تخلص عن دوره - [00:22:49](#)

وفي ناس ما شاء الله لا قوة الا بالله. اول حاجة عملتها راحت اتعرفت على مديرين المستشفيات المحيطين بهم. قعدوا معهم كل احتياجاتكم من الالف للياء احنا نتكفل بها. عايزين اجهزة هنشيلها. عايزين معدات ومستلزمات. هنشيل هي دي الايجابية -

[00:23:07](#)

يعني هي دي الايجابية الايجابية النهاردة احنا عندنا مشكلة المجتمع كله يسعى لحل هذه المشكلة سبحانه الله! امر عجيب! ان انت تلاقي ناس فعلا في اعلى درجات السلبية! وناس في اعلى درجات الايجابية - [00:23:25](#)

وهنا بيكون فعلا ببيان معادن الناس وهنا بالفعل بيبظهر معادن الناس النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من غار حراء واستقبلته خديجة وهو يقول لها زملوني زملوني. هي قالت للنبي صلى الله عليه وسلم مجموعة جمل تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم عمره ما كان سلمي - [00:23:42](#)

وعمر المؤمن ما يكون سلمي المؤمن دائما ايجابي. قال ان قالت خديجة والله لا يخزيك الله ابدًا. انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الدهر او على نوائب الحق - [00:24:06](#)

انت ما فيش حد بيكون محتاجك يا رسول الله الا وبنلاقيك الا وبنلاقيك انا سبحانه الله من قيمة كم يوم واحد صاحبي بيكلمني بيقول لي انا انا عايزك تيجي معي مشوار - [00:24:22](#)

وفوجئت ان هو رايح مدرسة من المدارس. مدرسة من المدارس آآ بيقول انا دخلت لقيت ما فيش انوار والازاز مكسر. فدخلت قلت للمدير احنا هنحتاج ايه؟ شوية ازاز وشوية لمض وشوية مش عارف ايه. يقول سبحانه الله! رحت اشتريت لمض للمدرسة ورحت اشتريت ركبت ازاز ورحت عملت كزا وعملت - [00:24:35](#)

شوية حاجات بسيطة ولكن قد ايه بتفرق وتبدل ان الانسان ده بالفعل اولًا محب لبلده ومحب لدينه ومحب لخدمة الناس وان اللسان ده فعلا عنده ايجابية داخل المجتمع تخيلوا لو كل انسان منا شاف حاجة ناقصة حواليه بدوره الايجابي بدأ يصلح الامر ده. انتم متخيلين شكل بلدنا هيبقى عامل ازاي - [00:24:54](#)

من انواع السلبية ايضًا اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن. وحذرنا منها هي سلبية الانسان مع نفسه ان الانسان يرى نفسه محملة بالامراض ومحملة بسلوكيات خاطئة ومع ذلك هو لا يفكر ابدًا في تزكية هذه النفس - [00:25:17](#)

علشان كده ربنا سبحانه وتعالى كتير ذم اقوام اصيبوا بامراض قلبية زي الكبر والعشب ونحو ذلك. وما فكروش في يوم من الايام ان هم يعالجوها قال تعالى فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة - [00:25:40](#)

ده كان المفترض ان احنا نسعى لاصلاح هذا المرض بنو اسرائيل انتشرت فيهم امراض كثيرة جدا كثيرة جدا انتشر فيهم الكذب واكل السحت سماعون للكذب اكلون للسحت وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى يعاتب العلماء - [00:25:57](#)

يعاتب العلماء والاحبار والرهبان انتم ازاي سكتتم على هذه الامراض اللي انتشرت في المجتمع ازاي ما سعيتموش ان انتم تزكوا هذه الانفس ازاي ما سعيتموش ان انتم تقولوا للناس ان السلوكيات دي غلط انتم كده بتهلكوا انفسكم - [00:26:17](#)

قال تعالى لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت كان ابو العلي رحمة الله عليه يقول هذه اشد اية في كتاب الله عز وجل على العلماء ان الانسان يرى ان فيه امراض سلوكية سواء زاهرة فيه او زاهرة في غيره وهو عنده سلبية غير طبيعية لا -

[00:26:35](#)

لاصلاح هذه الاخطاء. ولا يسعى لاصلاح هذه السلوكيات. لا هو شايف الاخطاء ومكبر دماغه وهو عادي ما عندناش مشكلة بل ممكن يوجد لنفسه المبرر علشان ما يصلحش هذه الاخطاء يفضل سلمي طول عمره - [00:27:01](#)

ولا تزال هذه الاخطاء وهذه السلوكيات المرفوضة وهذه الامراض اللي موجودة عنده تتراكم عليه حتى يهوي بها في جهنم حتى ياوي بها في جهنم بنو اسرائيل اتملوا بالامراض. اتملوا بالامراض. الاخلاقية طبعًا والسلوكية والقلبية - [00:27:19](#)

ومع ذلك اوجدوا لنفسهم المبرر انتم ليه سلبيين مع نفسكم؟ ليه مش عايزين تزكوا هذه الانفس؟ ده اوجدوا لنفسهم ومبرر نحن ابناء الله لن تمسنا النار الا اياما معدودة ده امر عجيب - [00:27:39](#)

يعني فعلا امر عجيب واحد معبأ بامراض واحد معبأ بامراض وبيجوا بيوجد لنفسه المبرر على السلبية اللي هو عايش فيها اصلا المنافقون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا معبئين بالامراض. وكانت عندهم سلبية غير طبيعية. عمره ما فكر يسعي انه يصلح الخطأ ده - [00:27:55](#)

شاب من الشباب مبتلى بفتنة النساء او شاب اخر مبتلى بفتنة المواقع الاباحية وهو مش عارف يحل هو مش عارف يعمل ايه اصلا. هو كاره؟ اه هو كاره. هو مش حابب يخش على المواقع الاباحية. هو مش حابب ان هو يعني مش حابب ان هو يبقى دايم مشاهد للمواقع اللي - [00:28:18](#)

هو كاره ده ولكن يا ابني انت انت فكرت يعني فكرت في يوم من الايام اعالج نفسي ازاى لأ طب انت رحت لانسان متخصص تسأله لأ طب انت فكرت في يوم من الايام تروح لشيخ تكلمه انا عندي مشكلة عايزك تحلها لي - [00:28:34](#)

برضو لأ امال وضعك ايه دلوقتي؟ انا يائس ومحبط ومتضايق وانا ايوه يا ابني ولحد امتى تعيش على السلبية؟ انت منتظر تموت وانت بتشاهد هذه المواقع هذه من اسوأ انواع السلبية - [00:28:52](#)

يعني دي سلبية غريبة جدا موجودة داخل المجتمع انه عارف انه عنده امراض كتيرة جدا سلوكية وعمره ما فكر انه يسعي يصلحها في حين ان النبي كان دايم بيقول لك انت لازم تكون عندك ايجابية في التعامل مع اخطائك - [00:29:09](#)

عندك اخطاء وعندك سلوكيات لازم تسعي انك تصلح السلوكيات دي لازم تسعي انك تصالحي الاخطاء دي والنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر لنا قاتل المئة نفس وقعد يحكي لنا قصته صلى الله عليه وسلم. ليه؟ علشان يقول لنا هي دي الايجابية في التعامل مع امراض النفس. واحد عارف كويس جدا انه متكبر. ما تسعي يا ابني انك تعالج - [00:29:24](#)

المرض ده شاب مبتلى بفتنة النساء يقول لي شاب كده شاب بيقول كده انا كل ما اشوف بنت باحبها يقول لي لدرجة انا في مرة كنت راكب قطر. وفي قطر جاي من الناحية الثانية القطرات طبعاً ماشية ببطء شوية. فانا بصيت على بنت في الشباك حببتها - [00:29:47](#)

طب يا ابني هذه الفتنة فتنة النساء اللي انت ابتليت بها. فكرت تعالجها ازاى؟ لأ شاب تاني كل اما يعمل مشروع يفشل. طب يا ابني انت فكرت ازاى تصلح دنياك - [00:30:04](#)

لأ طب ولحد امتى تعيش هذه الامة في السلبية دي بتروح يا بني اسأل اخوتي اللي مائة نفس حسان هو عنده غلط رغم ان الذنب كان كبير. راح بسرعة للنبي صلى الله عليه وسلم. قال له راح بسرعة للعالم. قال له انا هو انا اللي زيي - [00:30:15](#)

توبة شوفوا الايجابية هنا وصلت لايه؟ قال له ايوه انت لك توبة ومن يغلق باب التوبة عنك ولكن اترك ارضك فانها ارض سوء. واذهب الى ارض كذا فان فيها قوم يعبدون الله. اعبدوا الله معهم - [00:30:32](#)

فالتفت الرجل بقلبه الى هذه القرية فمات ويختم الله له بخاتمة السعادة وتختلف ملائكة الرحم وملائكة العذاب. والحديث معروف مشهور. فاوحى الله قيس ما بين الارضين. وقال الله لهذه ارض الطاعة ان هذه تقاربي ولهذه تبعني - [00:30:46](#)

فوجدوه لارض الطاعة اقرب اذا كانت النتيجة قبضته ملائكة الرحمة. ليه؟ علشان كان عنده ايجابية مع نفسه علشان كان عنده ايجابية مع نفسه. لما بقى عنده ايجابية مع نفسه خلاص انت اللي زيك يكرم - [00:31:02](#)

وغير الله نواويس الكون علشان الانسان ده والارض دي تقرب والارض دي تبعد علشان ربنا يقبضه على خير ويدخله الجنة ويتنعم في الجنة وما سجد لله سجدة والسر من ورا ده ايجابيته مع نفسه - [00:31:18](#)

فيه ناس تانية مبتلية مبتلاه بامراض كبيرة جدا ومع ذلك هو مش عارف يحل ومش عارف يحل. شاب بيكلمني بيقول لي انا مبتلى بالفاحشة مع واحدة يعني بتفرش ببعض الخضار والفاكهة قدام المحل بتاعي - [00:31:34](#)

وانا خلاص حياتي كلها اسودت ومتضايق وزعلان ايوه يا ابني وبعدين؟ قال لي كل ما اسببها ارجع كل ما اسببها ارجع كل ما اسببها ارجع. يعني قال بينكسر كده لظروفها السيئة وارجع لها تاني ونقع في الغلط تاني - [00:31:50](#)

طب انت سألت شيخ؟ لأ. طب انت رحت لطبيب نفسي؟ لأ طب لحد امتى زوج وزوجة بينهم مشاكل كبيرة جدا. لحد امتى هتفضلوا

سليبين؟ اسألوا مستشار اسري محترم. اسألوا طبيب نفسي متخصص في المجال - [00:32:05](#)

اسري اسألوا حد شيخ اسألوا عالم ارجعوا له حلوا مشاكلكم. احنا للأسف عندنا السلبية مع المشاكل الموجودة عندنا. فبالتالي احنا كل

يوم المشاكل بتزيد علينا بتزيد علينا لحد ما بالفعل الزهر بيقسم - [00:32:21](#)

بسبب كثرة المشاكل اللي احنا ما فكرناش في يوم من الايام نحلها تخيلوا السلبية بتوصل للانسان في يوم من الايام لهذا آآ الحد ولهذا

الحال علشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم في كل سورة من الصور السلبية يحذر المؤمن مش كده - [00:32:37](#)

لا ده المؤمن ايجابي والمؤمن فعال. داخل مجتمعه ومع نفسه وفي علاقته مع ربنا سبحانه وتعالى. وفي علاقته مع الناس وفي علاقته

مع امته كلها المؤمن دايم ايجابي حتى لو كان الظروف مش مساعداه - [00:32:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يكلمنا. يكلمنا عن ايجابية الصحابة. عبدالله بن عبدالله بن عمرو بن الجموح. عمرو بن الجموح اعرج.

والنبي يقول لهم يلا نطلع الأحد ويقول لهم انا هخرج للجهاد. يا عمرو انت اعرج وربنا قال ليس على الاعرج حرج. لا انا عايز اطا

بعرجين الجنة. انا انا عايز اخدم بلدي عايز اخدم امتي. ويخرج - [00:33:10](#)

واقلال الشهادة رغم ان الزروف بتقول له اقعد والحكم الشرعي يقول له اقعد ما علكش حرج ما علكش وزر. ولكن هي دي الناس

الايجابية هي دي الناس الفعالة هي دي الناس الفعالة - [00:33:31](#)

هي دي الناس اللي كانت دايم بتسعى ازاي نحل المشكلات وازاي نحل الازمات علشان كده بقول لكم يا اخواني ربنا يا رب يحفظكم

ويبارك فيكم. اوعوا في يوم من الايام آآ تبتلوا بمرض السلبية وتسكتوا - [00:33:44](#)

انك تشعر بالفعل ان عندك سلبية في جزئية معينة من حياتك. وانت سايب نفسك للسلبية. اوعى في يوم من الايام تكون كده. والا ده

معناه انك تخسر دنيا وتخسر اخرة - [00:33:58](#)

وعلى قدر ما انت هتسعى لتصحيح السلبية دي على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى يوفقك. وربنا سبحانه وتعالى يكرمك. تعالوا نعرف

بقى عكس درس النهاردة الايجابية تكون ازاي؟ ده باذن الله تبارك وتعالى نعرفه في الدرس - [00:34:08](#)

الجاي ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى. جزاكم الله خيرا. احسن الله اليكم. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

- [00:34:23](#)